

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

جامعة القاسم الخضراء

safaasaleem@edu.uoqasim.edu.iq

رقم الهاتف 07719819813

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، والتفكير التوفيقي لديهن. تكونت عينة البحث من مجموعتين: تجريبية وضابطة، بلغ عدد الطالبات في كل منهما (30) طالبة. وقد تم اختيار (متوسطة المعرفة للبنات) عشوائياً من مجتمع البحث الذي شمل المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة بابل. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لإجراء البحث، الذي تضمن متغيراً مستقلاً أنموذج (Duit) ومتغيرين تابعين (التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقي). ولضبط متغيرات البحث، اختارت الباحثة التصميم التجريبي، وأجرت عملية التكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التطبيق في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق، اختبار دانيلز للذكاء، ومقياس التفكير التوفيقي.

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين، أعدت الباحثة مستلزمات التجربة من خطط وأهداف واختبارات. وعند انتهاء فترة التطبيق، طبقت الباحثة أدوات البحث على المجموعتين، ثم عالجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة. وفي ضوء النتائج، توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم تناولها في الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية:

أنموذج (Duit)، التحصيل الدراسي، التفكير التوفيقي، الصف الثاني المتوسط، مادة الاجتماعيات

Abstract

This study aims to investigate the effectiveness of the ((Duit)) Model in the academic achievement of second-grade intermediate female students in the subject of Social Studies, as well as in developing their integrative thinking skills. The research sample consisted of two groups: an experimental group and a control group, with (30) students in each. (Al-Nahrain Intermediate School for Girls) was randomly selected from the research population, which included intermediate schools affiliated with the Directorate of Education in Babil Governorate. The

researcher adopted the experimental method, which involved one independent variable (the ((Duit)) Model) and two dependent variables (academic achievement and integrative thinking). To control for variables, the researcher employed an experimental design and ensured equivalence between the two groups before the experiment in the following variables: chronological age (measured in months), prior academic achievement, Daniels' Intelligence Test, and the Integrative Thinking Scale. After confirming group equivalence, the researcher prepared the necessary materials for the experiment, including lesson plans, objectives, and tests. Upon completing the experiment, the researcher administered the research tools to both groups and analyzed the data statistically using the t-test for two independent samples. The results revealed that the experimental group outperformed the control group. Based on these findings, the researcher proposed a set of conclusions, recommendations, and suggestions, which were discussed in Chapter Four.

key words : ((Duit)) Model, Academic Achievement, Integrative Thinking, Second Intermediate Grade, Social Studies

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

إنّ وتيرة الزمن التي نعيشها في العصر الحالي قد أصبحت أكثر تعقيداً مقارنة بالعصور السابقة، حيث يشهد العالم تسارعاً ملحوظاً في مختلف المجالات العلمية والتقنية، فضلاً عن انتشار الأفكار بمعدلات غير مسبوقة، وتيسير الاتصال الفوري بين مختلف أرجاء الكرة الأرضية. وفي ظل هذه التطورات، يبرز عصرنا كعصر يشهد تقدماً متسارعاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى الانفجار الهائل في تكنولوجيا المعلومات. وبالنظر إلى هذه التحولات الجذرية، أصبح من الضروري أن تواكب العملية التربوية هذا التطور السريع، وأن تسعى للاستفادة منه في مختلف المجالات التعليمية، ولا سيما في طرائق التدريس وتطوير المناهج الدراسية.

في هذا السياق، يعد التغيير الذي أجرته وزارة التربية في المناهج الدراسية خلال السنوات الأخيرة نقطة تحول رئيسية في تدريس مادة الاجتماعيات. ورغم وجود بعض الجوانب التوفيقية في هذا التغيير، فإنه قد أثار العديد من التساؤلات لدى مدرّسات المادة بشأن آليات تدريسها وضمان إيصال مفاهيمها إلى ذهن الطالبات، خاصة في ضوء ما تتضمنه هذه المناهج من مفاهيم جديدة تتطلب إعداد أنشطة تعليمية ومواقف تدريسية تنشط دور الطالبات وتستثير قدراتهن الفكرية، خصوصاً في مرحلة الصف الثاني المتوسط. ولذلك، أصبح من الضروري أن تكون المعلمة مهيأة تماماً وفق متطلبات المنهج المعاصر، وأن تتمتع بالكفاءة اللازمة لاستخدام النماذج التعليمية الحديثة التي تتناسب مع هذه المتطلبات.

ومع ذلك، يلاحظ أن العديد من المؤسسات التعليمية لا تزال تعتمد على الطرائق التقليدية التي تركز على التلقين والسرود والإلقاء، مما يحصر دور المعلمة في كونها المصدر الوحيد للمعلومات، بينما يقتصر

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

دور الطالبات على التلقي السلبي. وأكدت دراسة (الفيلي، 2022) أن العديد من مدرسات مادة الاجتماعيات يواصلن استخدام هذه الأساليب التقليدية في التدريس، نظرًا لأنهن قد تم إعدادهن وفق هذه الطرائق السائدة في معظم المدارس، حيث تتيح هذه الأساليب إنجاز المقررات الدراسية بسرعة وبأقل جهد في الإعداد والتخطيط، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على مستوى تحصيل الطالبات (الفيلي، 2022). وفي ضوء ذلك، فإن تنمية التفكير التوفيقي لدى الطالبات لا يمكن أن تتحقق من خلال مجرد تمرير المعلومات أو تلقينها، بل يجب أن يتم من خلال تسهيل عملية وصولهن إلى المعرفة، وتوجيههن نحو تقويمها وتوظيفها بما يعود عليهن بالفائدة في الحياة الأكاديمية والمهنية المستقبلية (طيبي، 2021: 65). بناءً على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما فاعلية أنموذج ((Duit)) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن؟)

ثانيًا: أهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بعدد من السمات البارزة، أهمها الثورة المعلوماتية التي غزت جميع جوانب الحياة، وأسهمت في ظهور مجموعة من التحديات، أبرزها الفجوات الواضحة في التقدم بين الدول. وقد استدعى هذا الأمر ضرورة أن تواكب التربية بشكل عام، والمناهج التعليمية في مجال الاجتماعيات بشكل خاص، متغيرات العصر، وذلك عبر تمكين الطالبات من أن يكنّ أداة فاعلة في تطوير المجتمعات. وتعد المدرسة من الوسائل التربوية الرئيسية لتحقيق التنمية الشاملة لشخصية الطالبة في الأبعاد المعرفية، المهارية، والوجدانية، حيث تقوم بترجمة الأهداف التربوية إلى واقع ملموس من خلال تطبيق نماذج وطرائق تدريس حديثة، حيث تصبح الطالبة مركز العملية التعليمية، وبالتالي يتم تحويل أهداف المنهج الدراسي إلى معارف ومهارات وقيم مرغوبة (الربيعي، 2022: 81). تحتل مادة الاجتماعيات مكانة هامة في المناهج الدراسية نظرًا لدورها المؤثر في تنمية قدرات الطالبات العقلية، كما تسهم في توليد وتنمية الاتجاهات السليمة. وقد تجسد هذا الدور بشكل واضح من خلال تمكين الطالبات من فهم خصائص مناطقهن والمشكلات التي تواجهها، والعمل على تطويرها، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة حول الوسائل التي تساهم في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية في بلادهن (كاظم، 2023: 81).

وفي هذا السياق، يوضح (Banks) نقلاً عن (اليساوي، 2020) أن الاجتماعيات تُعد من العلوم الأساسية، لما لها من دور رئيسي في بناء الأبعاد العقلية، الاجتماعية، الشخصية، والوجدانية للطالبات، بما يعزز التفاهم والتعاون بين الشعوب عبر دراسة مفاهيمها ومشكلاتها العالمية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها (اليساوي، 2020: 72).

ترى الباحثة أن أهمية مادة الاجتماعيات تكمن في كونها علمًا متميزًا يحمل أهدافًا تربوية واضحة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تفعيل نماذج وطرائق تدريس حديثة تتماشى مع التطورات المستمرة في العالم. وقد نشأت الحاجة إلى استخدام نماذج حديثة استجابة لعدة عوامل، أبرزها الحيرة والارتباك الذي تشعر به الطالبات بعد التفاعل مع الأنشطة التعليمية التقليدية، حيث تُفسر هذه الحالة كنتيجة لعدم اندماج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة بطريقة صحيحة في عقولهن (الجبوري وآخرون، 2019: 39). تمثل هذه

النماذج نهجاً تربوياً يهدف إلى إشراك الطالبات في عملية التعليم، مما يؤدي إلى تفعيل دورهن وزيادة فعالية العملية التعليمية بشكل عام (الجبوري، 2016: 71).

في هذا الإطار، استخدمت الباحثة أنموذج ((Duit)) كأنموذج تعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات، حيث يساهم هذا الأنموذج في إثارة الأفكار والإنتاج الإبداعي، ويساعد الطالبات على ملاحظة الأفكار والمفاهيم الجديدة وتنظيمها. يبرز (أبوجادو ومحمد، 2010: 476) أهمية كجزء من العملية الإبداعية، حيث يتم من خلاله تشكيل الأفكار لتصبح قابلة للتطبيق مع مواءمتها مع احتياجات الأشخاص المعنيين. كما يشير (ديبونو، 2001: 221-224) إلى أن هذه العملية تشمل ربط الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة بطريقة قد تقترب أحياناً من الخداع الإبداعي.

من هذا المنطلق، يتضح أن أنموذج ((Duit)) يساهم في تحسين قدرة الطالبات على ملاحظة الأفكار الجديدة والمفاهيم، فهو أنموذج مقصودة تهدف إلى جمع النواتج الإبداعية التي تظهر في الجلسات الإبداعية باستخدام قوائم (أبوجادو ومحمد، 2010: 476). إذ تمكن الطالبة من النظر إلى المشكلات من جميع الزوايا والاتجاهات بهدف الوصول إلى الحلول المثلى، مما يساهم في تحسين تحصيلها الدراسي (الشويلى وآخرون، 2016: 96).

يُعتبر رفع مستوى التحصيل الدراسي هدفاً تربوياً أساسياً في حياة الطالبات، حيث يسعى النظام التربوي إلى تحسينه ليكون معياراً لتقدم الطالبة وانتقالها إلى مراحل تعليمية أعلى. ولا تقتصر أهمية التحصيل على المجال الدراسي فحسب، بل يمتد تأثيره إلى قدرة الطالبة على مواجهة تحديات الحياة اليومية من خلال الاستفادة من المعرفة والمهارات المكتسبة (آل أزيح، 2023: 82). ويُعد التحصيل الدراسي أيضاً معياراً أساسياً في اتخاذ القرارات التربوية (الظاهر وآخرون، 1999: 120).

وفي الآونة الأخيرة، ازداد الاهتمام من قبل الباحثين بدراسة العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية. من بين هذه العوامل يأتي التفكير التوفيقي الذي يلعب دوراً مهماً في تعزيز التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح في مواقف التعلم المختلفة، حيث يُعد التفكير التوفيقي من أبرز سمات القدرة الإنسانية، نظراً لدوره الفعال في مواجهة مشكلات الحياة وتحدياتها (حجازي، 2012: 38).

تتجلى أهمية التفكير التوفيقي في تمكين الطالبات في المرحلة المتوسطة، وخاصة في الصف الثاني المتوسط، من اختيار طريقة تفكيرهن وتحمل المسؤولية وتحديد أهدافهن المستقبلية. وعند اختيارهن لنمط التفكير التوفيقي، فإنهن قادرات على التغلب على المعلومات والطروحات والخبرات السلبية التي قد تعيق تقدمهن وتحقيق طموحاتهن (عبد العزيز، 2012: 21).

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية أنموذج ((Duit)) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية والتفكير التوفيقي لديهن.

وفي ضوء هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أنموذج ((Duit)) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أنموذج ((Duit)) وبين متوسط درجات طالبات

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوفيقي المعد لأغراض هذا البحث.

رابعاً: حدود البحث:

أقتصر البحث على:

1. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية للبنات الحكومية التابعة لمديرية تربية بابل.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024 – 2025)م.
3. الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط.
4. الحدود المعرفية: كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. فاعلية عرفه كل من:

– (شحاته وزينب) بآئه: "التغيير الذي يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم، ويمكن أن يكون هذا التغيير مرغوباً أو غير مرغوب فيه. يعتمد نوع التغيير على العوامل المختلفة التي تؤثر في العملية التعليمية، مثل النماذج التدريسية المستخدمة، البيئة التعليمية، ودوافع المتعلم" (شحاته وزينب، 2003: 22).

– **التعريف الاجرائي:** مقدار التغيير الذي يحدثه أنموذج ((Duit)) في نتائج التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات يتم قياسه باستخدام معادلة مربع آيتا، من خلال ملاحظة الزيادة أو النقصان في متوسط درجاتهن في التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقي.

2. أنموذج ((Duit)) عرفه كل من :

– (De Bono) بآئها: أحد النماذج التعليمية التي تهدف إلى تعزيز عملية التعلم من خلال تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين. يعتمد هذا الأنموذج على تحفيز الطلبة للبحث عن حلول للمشكلات من خلال تطبيق أساليب تفكير إبداعية ومنهجيات استكشافية، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب الأفكار والمفاهيم الجديدة وتوظيفها في سياقات مختلفة (De Bono, 2020: 211).

– **التعريف الاجرائي:** أنموذج ((Duit)) هو إطار تعليمي يعتمد على تفاعل الطالبات مع المفاهيم والموضوعات بشكل نقدي وتوافقي، حيث يركز على تحفيز التفكير التوفيقي وتحليل المشكلات في مادة الاجتماعيات. يتضمن الأنموذج استخدام أنشطة تعليمية متكاملة تدفع الطالبات إلى استكشاف الأفكار الجديدة، وتبادل الآراء، ومناقشة الحلول المبتكرة للمشكلات الاجتماعية. يُطبق الأنموذج من خلال نماذج مثل التفكير الجماعي، المناقشات، وحل المشكلات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية، بهدف تطوير مهارات التفكير التوفيقي وتحقيق تحصيل أكاديمي متميز، لمساعدة الطالبات على رفع تحصيلهن الدراسي واكسابهن المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات والتفكير التوفيقي لديهن.

3. التحصيل عرفه كل من:

- (التميمي وآخرون) بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات التي يتم اكتسابها وتطويرها خلال الدراسة في المواد الدراسية، والتي يتم قياسها عادة من خلال درجات الاختبارات أو الدرجات التي يحددها المعلمون أو من خلال كليهما معاً" (التميمي وآخرون، 2018: 32).
- **التعريف الاجرائي:** مقدار المعلومات التي اكتسبها طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات خلال الفصول الأخيرة، وذلك من خلال قياس الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.
- 4. التفكير التوفيقي عرفه كل من:

- (Seligman) بأنه: نوع من التفكير الذي يركز على القدرة على التكيف والتفاعل مع المواقف المتنوعة والمتناقضة بطريقة إيجابية ومثمرة. يتضمن هذا النوع من التفكير القدرة على التوفيق بين الأفكار المتعارضة أو الحلول المتناقضة بطريقة مرنة تتيح للفرد الوصول إلى حلول جديدة أو مبتكرة، ويعتمد على مقياس يقيم مدى قدرة الأفراد على التفاعل بشكل مرن مع التحديات والاختلافات بين الأفكار أو الحلول (Seligman, 2003: 16).
- **التعريف الاجرائي:** مقياس يقيم قدرة الطالبات على دمج وتحليل الأفكار المتناقضة بشكل إيجابي ومرن، واتخاذ قرارات شاملة بناءً على هذه الأفكار. يشمل المقياس التفاعل الإبداعي مع المفاهيم والنظريات الاجتماعية المدرجة في المادة، واستخدام التفكير النقدي لتحليل وحل المشكلات الاجتماعية المعقدة، مما يعكس قدرة الطالبات على التكيف مع المواقف المختلفة بفعالية.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: النظرية البنائية:

النظرية البنائية هي إحدى النظريات التعليمية التي تركز على دور المتعلم في بناء معرفته وفهمه للعالم من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة المحيطة به. تأسست هذه النظرية على أفكار العديد من المفكرين، أبرزهم جان بياجيه، الذي اعتبر أن المعرفة ليست مستلمة من البيئة فقط، بل يتم بناؤها بشكل نشط من قبل الفرد. في إطار هذه النظرية، يُعتقد أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم تحديات وأغراضاً تحفز تفكيره، ويقوم بتفسير هذه المعلومات الجديدة بناءً على معرفته السابقة. (الساعدي، 2021: 153)

تشير النظرية البنائية إلى أن المتعلم لا يقبل المعلومات بشكل سلبي، بل يبني فهمًا لها بناءً على خبراته السابقة. كما يُشدد على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في عملية التعلم، حيث يتعلم الأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين، سواء كانوا معلمين أو زملاء في الصف. يتبنى المعلمون في هذا السياق أدوارًا توجيهية، حيث يقدمون الفرص للطلبة لاستكشاف الأفكار بأنفسهم، وتقديم الدعم اللازم لتطوير مهاراتهم. من الجوانب الرئيسية في النظرية البنائية أن التعلم لا يتم بشكل منفصل، بل هو عملية اجتماعية تشاركية. يساهم المتعلم في بناء المعرفة من خلال الحوار والمناقشات الجماعية. وبالتالي، يُعتبر الفصل الدراسي بيئة غنية تسمح للطلبة بالاستكشاف والتجربة، مما يعزز اكتساب المهارات المعرفية والوجدانية (الخفاجي، 2025: 153)

ثانياً: أنموذج ((Duit)) :

أنموذج ((Duit)) هو نموذج تعليمي يُستخدم لتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم النشط من خلال تشجيع الطلبة على استكشاف الأفكار والمفاهيم بشكل مستقل وتفاعلي. يتمثل جوهر هذا الأنموذج في تبني أسلوب يُحفز

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

الطلبة على توليد أفكار جديدة وتطبيقها لحل المشكلات التعليمية. يعتمد أنموذج ((Duit)) على إشراك الطلبة في عمليات التفكير الإبداعي والتجريبي، بحيث يتمكنون من ربط المفاهيم التعليمية الواقعية مع التجارب العملية والأنشطة التفاعلية (الجبوري، 2023: 145).

يمثل هذا الأنموذج منهجاً موجهاً نحو تحسين قدرة الطلبة على اكتشاف حلول مبتكرة باستخدام أساليب التفكير النقدي والتجريبي. يعتمد المعلمون في تطبيقه على توفير بيئة تعليمية مرنة تشجع الطلبة على التفاعل مع المواد الدراسية بطرق غير تقليدية. من خلال هذا الأنموذج، يُنظر إلى الطالب كعنصر فاعل في العملية التعليمية، حيث يُشجع على استخدام التفكير النقدي والبحث الذاتي لحل القضايا المطروحة. (العناد، 2019: 86)

يتضمن أنموذج ((Duit)) عدة مراحل، حيث تبدأ بتقديم موضوع أو مشكلة تربوية ثم يُطلب من الطلبة طرح أفكار وحلول مختلفة بناءً على معرفتهم السابقة والتفاعل مع المواد التعليمية الجديدة. وفي المرحلة التالية، يتم تحفيز الطلبة لتخصيص هذه الأفكار وتطويرها لتصبح أكثر قابلية للتطبيق. (البيضاني، 2016: 45)

في سياق مادة الاجتماعيات، يمكن استخدام أنموذج ((Duit)) لتعزيز فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية والتاريخية من خلال ربط هذه المفاهيم بالواقع المعاش. على سبيل المثال، يُمكن للطلبة استخدام هذا النموذج لفهم المشكلات الاجتماعية والبيئية في مناطقهم، وتحليل الحلول المحتملة بناءً على المعرفة الجغرافية. يهدف أنموذج ((Duit)) إلى تنمية المهارات الإبداعية والقدرة على التفكير النقدي، مما يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة. يعتمد نجاح هذا الأنموذج على قدرة المعلم على توجيه الطلبة في عملية تطويرها بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية والفكرية

خطوات تطبيق أنموذج ((Duit)) :

تطبيق أنموذج ((Duit)) يتطلب اتباع خطوات محددة تهدف إلى تفعيل التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلبة وتعزيز تعلمهم بشكل تفاعلي. فيما يلي خطوات تطبيق أنموذج ((Duit)) في العملية التعليمية:

1. **تحديد الموضوع أو المشكلة التعليمية:** في البداية، يتم تحديد موضوع أو مشكلة تعليمية تتناسب مع مستوى الطلبة واهتماماتهم. يجب أن يكون الموضوع ذا صلة بالمنهج الدراسي ويسمح بالتفاعل والتفكير النقدي.

2. **إثارة الفضول وتحفيز التفكير:** يبدأ المعلم بتحفيز الطلبة ودفعهم للتفاعل مع الموضوع من خلال طرح أسئلة مثيرة للفضول أو تقديم مواقف حقيقية تتطلب منهم التفكير في حلول مبتكرة. الهدف هنا هو جعل الطلبة يطرحون أفكاراً متنوعة ويشعرون بالحاجة لاكتشاف المعلومات.

3. **جمع الأفكار والمفاهيم:** في هذه الخطوة، يُطلب من الطلبة جمع الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالموضوع الذي تم طرحه. يمكن أن يتم ذلك من خلال العصف الذهني أو الأنشطة التفاعلية التي تشجع على التفكير الجماعي.

4. **تخصيب الأفكار:** يُشجع الطلبة على توسيع أفكارهم الأصلية وإثرائها عبر البحث والتفاعل مع مصادر متنوعة. يمكن أن تشمل هذه المصادر الكتب، الأبحاث، المناقشات مع الزملاء، أو الدراسات الميدانية. هذه المرحلة تساعد الطلبة على تنمية حلول جديدة وأكثر تطوراً.

5. مناقشة الأفكار وتقييمها: بعد جمع الأفكار وتخصيها، يتم تنظيم مناقشات جماعية حيث يتبادل الطلبة الآراء حول الأفكار التي تم طرحها. في هذه الخطوة، يتم تقييم فعالية الأفكار وحلولها ومدى قابليتها للتطبيق.
6. اختيار الحلول المناسبة: يتم من خلال هذه المرحلة تحديد الحلول الأكثر فاعلية وقابلة للتطبيق على أساس المعايير التي تم وضعها في بداية الموضوع. يُطلب من الطلبة تحديد الحلول التي يمكن أن تكون عملية وملائمة للواقع.
7. تطبيق الحلول وتقييم النتائج: بعد تحديد الحلول المناسبة، يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية بناءً على الحلول المختارة. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة مشروعات بحثية أو دراسات حالة حيث يقوم الطلبة بتطبيق المعرفة المكتسبة على قضايا حقيقية.
8. مراجعة وتعديل الحلول: في النهاية، يتم مراجعة الحلول المطبقة وتقييم مدى فاعليتها. إذا لزم الأمر، يمكن تعديل الحلول وتطويرها بناءً على النتائج التي تم الوصول إليها خلال العملية التعليمية.
9. تقديم الأفكار والتعليقات: في هذه المرحلة، يتم تشجيع الطلبة على تقديم ملاحظاتهم حول العملية التعليمية والتعلم الذي تم. كما يمكن أن يشارك المعلم تعليقات بناءة حول الأفكار والنتائج التي توصل إليها الطلبة.
10. استدامة التفكير الإبداعي: يجب على المعلم التأكد من أن الطلبة يواصلون تطبيق التفكير الإبداعي والنقدي في مواضيع ومواقف جديدة. هذا يعزز من استمرارية تعلم الطلبة وقدرتهم على التفكير بطرق مبتكرة خارج الفصل الدراسي.

ثالثاً: التحصيل:

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي استخدمت بشكل واسع في مجال التربية وعلم النفس التربوي، وذلك لأهميته البالغة في تقييم الأداء الدراسي للطلبة. يُعتبر التحصيل مقياساً رئيسياً يُستند إليه لتحديد المستوى الأكاديمي للطلاب والحكم على حجم الإنتاج التربوي من حيث الكم والنوع (الجلالي، 2011: 22) وقد تناول العديد من الباحثين والمهتمين بالتربية مفهوم التحصيل الدراسي من زوايا متعددة، وكان من أبرز هذه الاتجاهات الربط بينه وبين مفهوم التعليم المدرسي. وفي هذا الإطار، قدم عدد من التعريفات، منها تعريف (اسماعيل، 2011)، الذي يرى أن التحصيل الدراسي يعبر عن درجة الاكتساب أو مستوى النجاح الذي يحققه الفرد في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين. وبذلك، فإن الاختبارات التي يُجريها المعلمون، مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الجغرافيا، تهدف إلى قياس هذا التحصيل (اسماعيل، 2011: 59)

من المهم أن يكون لدينا فهم واضح لما يقيسه التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات، وهذا يعتمد على الأهداف المحددة للمواقف التعليمية المنظمة التي غالباً ما تكون جزءاً من المناهج الدراسية. وبالتالي، تؤدي الاختبارات التي تركز على التذكر والحفظ غرضاً محدداً من قياس التحصيل. أما إذا كانت المناهج تهدف إلى تحقيق أهداف أكثر شمولاً واتساعاً، فيجب أن تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الأهداف. ومن هنا، فإن التحصيل يشمل جميع المعارف والمهارات المكتسبة، حيث تركز وظيفة المدرسة على التأثير المنظم في سلوك الطلبة بهدف إحداث تغييرات محددة، مما يجعل هذه التغييرات جزءاً من موضوع التحصيل (السبيعي، 2009: 87-88).

رابعاً: التفكير التوفيقي:

عملية عقلية تهدف إلى التوفيق بين المتناقضات أو الحلول المتعارضة من خلال إيجاد الحلول الوسط التي تجمع بين إيجابيات الأفكار المختلفة. يشمل التفكير التوفيقي قدرة الفرد على استخدام مهارات التفكير النقدي

(فاعلية نموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

لتقييم الخيارات المتاحة، ثم دمج العناصر المتباينة بطريقة تساهم في الوصول إلى نتيجة أكثر توازناً وفعالية. هذه العملية تتيح للفرد التفكير بشكل مرن وإيجابي، مما يعزز من قدرته على اتخاذ القرارات في مواجهة التحديات.

يتسم التفكير التوفيقي بقدرته على التعامل مع الأفكار المتناقضة بدلاً من تصنيفها على أنها صحيحة أو خاطئة، مما يساعد في تطوير منظور شامل للمشكلة أو الموضوع المعني. كما يشمل القدرة على تقبل الاختلافات والآراء المتعددة، مما يعزز من عملية اتخاذ القرارات المدروسة التي تلبي احتياجات مختلفة. ويعتبر التفكير التوفيقي مهارة حيوية في المواقف التي تتطلب التعاون بين أطراف متعددة، حيث يعزز من التفاهم بين الأشخاص المختلفين ويوفر أرضية مشتركة للعمل الجماعي.

في التعليم، يمكن أن يكون التفكير التوفيقي أداة قوية لتنمية مهارات الطلبة في حل المشكلات واتخاذ القرارات. من خلال تشجيعهم على تقييم البدائل المتاحة وموازنة الآراء المختلفة، يصبح الطلبة أكثر استعداداً للتفاعل مع الواقع المعقد والمتغير.

مجالات التفكير التوفيقي :

مهارات التفكير التوفيقي هي مجموعة من القدرات العقلية التي تُمكن الفرد من التعامل مع الأفكار المتناقضة أو المتعارضة بطرق تساعد على الوصول إلى حلول مبتكرة ومتوازنة. وفيما يلي بعض المهارات الأساسية للتفكير التوفيقي:

1. **المرونة في التفكير:** القدرة على تعديل الأفكار أو المواقف للتكيف مع الظروف المتغيرة أو الحلول المتعارضة، وتوسيع الفهم ليشمل جوانب متعددة للمشكلة.
2. **القدرة على دمج الأفكار المتناقضة:** استخدام التفكير النقدي لتحليل الآراء المتضادة أو الحلول المتعارضة ثم محاولة دمجها بطريقة تحقق توازناً.
3. **التفكير الإبداعي:** توليد حلول جديدة وغير تقليدية من خلال الجمع بين الأفكار المتنوعة والبحث عن طرق مبتكرة لتحسين المواقف أو حل المشكلات.
4. **الاستماع الفعال:** القدرة على الاستماع إلى آراء الآخرين وفهم مواقفهم، مما يساهم في توسيع نطاق التفكير واستيعاب وجهات نظر متنوعة.
5. **تحديد الأهداف المشتركة:** القدرة على إيجاد أرضية مشتركة بين مختلف الآراء والأفكار، والعمل نحو تحقيق هدف مشترك يرضي جميع الأطراف.
6. **التقييم المتوازن:** القدرة على تقييم الخيارات المختلفة بشكل موضوعي، مع مراعاة كل الإيجابيات والسلبيات في المواقف المتناقضة.
7. **اتخاذ القرارات المدروسة:** القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تحليل شامل للأفكار البديلة مع الحفاظ على التوازن بين العوامل المتعارضة.
8. **التفاوض وحل النزاعات:** القدرة على التعامل مع الخلافات والنزاعات بطريقة تتيح الوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف المعنية.
9. **التعاطف وفهم الآخرين:** القدرة على فهم مشاعر وآراء الآخرين، مما يساهم في تحسين التفاعل الشخصي والوصول إلى حلول توافقية.

المحور الثاني: دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة، لم تجد أي دراسة تناولت أنموذج ((Duit)) كمتغير مستقل. ومع ذلك، تم العثور على دراسة تناولت المتغير المستقل أنموذج ((Duit)).

1. دراسة (الغزوي، 2024):

(أثر أنموذج ((Duit)) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي**وتفكيرهن السائل)**

أُجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم، وهدفت إلى التعرف على أثر تطبيق أنموذج ((Duit)) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتنمية تفكيرهم السائل. تم اختيار مدرسة شط العرب الابتدائية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية كموقع للدراسة. اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع استخدام الاختبارين القبلي والبعدي لقياس التفكير السائل. تم اختيار شعبتين عشوائيًا لتمثيل العينة، حيث بلغ عدد التلميذات (74) تلميذة، موزعة بين (38) تلميذة في المجموعة التجريبية و(36) تلميذة في المجموعة الضابطة. تم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث**منهج البحث وإجراءاته**

أولاً: منهج البحث: الوظيفة الأساسية له هي استخدام التجربة لملاحظة آثار المتغير المستقل على المتغير التابع، وبالتالي ضبط إجراءات التجربة لضمان عدم تأثير عوامل أخرى غير المتغير التجريبي على الواقع المدروس (جواد ومازن ، 2014 : 148).

ثانياً: التصميم التجريبي: يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبار البعدي للتحصيل ولمقياس التفكير التوفيقي. وكما موضح في شكل (1).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	1. العمر الزمني للطالبات. 3. درجات مادة الاجتماعيات. 4. اختبار الذكاء (دانليز). 5. مقياس التفكير التوفيقي.	أنموذج ((Duit)) الطريقة الاعتيادية	1. التحصيل الدراسي 2. التفكير التوفيقي .	الاختبار التحصيلي + مقياس التفكير التوفيقي
الضابطة				

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: وتشمل:

1. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في المدارس المتوسطة النهارية للبنات في محافظة بابل للعام الدراسي (2024م – 2025م)، والتي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين فأكثر.

2. **عينة البحث:** تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

- **عينة المدارس:** بعد أن حُدِدت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية مدرسة (متوسطة المعرفة للبنات).

**(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير
التوفيقي لديهن)**

م.م. صفاء سليم حميد دهش

- **عينة الطالبات:** قامت الباحثة بزيارة المدرسة وأبدت إدارة المدرسة تعاونها الكبير. تحتوي المدرسة على فصلين في الصف الثاني هما: (أ، ب) ويبلغ عدد الطالبات في كل فصل (33، 32) طالبة. وقد اختارت الباحثة عشوائياً قسم (أ) ليمثل المجموعة التجريبية حيث سيتم دراسة موضوعات الدراسات الاجتماعية وفق نموذج ((Duit)) وقسم (ب) ليمثل المجموعة الضابطة حيث سيتم دراسة نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. ويبلغ العدد الإجمالي للطلبة في المجموعتين (65). وبعد استبعاد 3 فتيات راسبات من المجموعة التجريبية و2 فتيات راسبات من المجموعة الضابطة أصبح عدد الفتيات في المجموعتين بعد الاستبعاد (60) فتاة منها 30 فتاة في المجموعة التجريبية و30 فتاة في المجموعة الضابطة. والجدول (1) يوضح ذلك.:

جدول (1): عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	عدد الطلبة		
		قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية (أنموذج ((Duit))	أ	33	3	30
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ج	32	2	30
المجموع	2	65	5	60

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: لتوضيح عمليات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، يتم عادة استخدام أدوات إحصائية مثل اختبار T للعينات المستقلة أو المقارنة بين المتوسطات لضمان أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق التجربة. سيتم التوضيح في الجدول التالي:

جدول (2): تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	35	187,92	5,74	58	0.584	2.000	غير دالة
		33	189,01	5,60				
	الضابطة	35	63.36	15.11		0.965		
		33	64.21	13.41				
	التجريبية	35	31,41	5,34		0.517		
		33	30,47	5,02				
	الضابطة	35	120.84	10.78		0.679		
		33	121.79	10.12				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): وعلى الرغم من أن الباحثة تأكدت من تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي رأت أنها قد تؤثر على دقة النتائج، إلا أنها حاولت أيضاً تجنب تأثير المتغيرات الخارجية على العملية التجريبية. وفيما يلي بعض هذه المتغيرات وكيفية التحكم فيها:

(اختيار أعضاء العينة، الأحداث المصاحبة، التلاشي التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أدوات القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:

1. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
2. **صياغة الأهداف السلوكية:** قامت الباحثة بتطوير (127) هدفاً سلوكياً بناءً على محتوى المواد المراد دراستها في التجربة، وتوزيعها على مستويات تصنيف بلوم الستة: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). ومن أجل التحقق من فاعليتها وتحقيق محتوى المادة التعليمية، تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرق التدريس. وأظهرت النتائج أن جميع الأهداف السلوكية كانت فعالة حسب رأي الخبراء والمتخصصين..
3. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة وفيما يتعلق بموضوعات العلوم الاجتماعية المراد تدريسها في التجربة، ووفقاً لمحتوى الكتب المقررة والأهداف السلوكية المقررة، فقد تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية وفق نموذج ((Duit)) ، وتم تدريس طالبات المجموعة الضابطة وفق الطرق المعتادة. وقد قدمت الباحثة مخططين توضيحيين لمجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرق التدريس. وبناءً على رأي المحكم، تم إجراء التعديلات اللازمة على الحكم وهو الآن جاهز للتنفيذ..

سابعاً: أدوات البحث: للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، تطلب ذلك إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين، وهما: التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقي:

1. **الاختبار التحصيلي:** اتبعت الباحثة لبناء اختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حسب الخطوات الآتية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من مادة الاجتماعيات، استناداً إلى محتوى كتاب الجغرافية المقرر تدريسها للعام الدراسي (2024 – 2025)م.

ب. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** بعد إطلاع الباحثة وبناءً على أبحاث سابقة أجريت على عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي، واستشارة العديد من الخبراء، قررت الباحثة أن فقرات الاختبار ستكون (40) سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، يحتوي كل منها على أربعة خيارات..

ج. **إعداد جدول المواصفات:** أعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، حيث يوضح جدول (3) ذلك بشكل مفصل:

جدول (3): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المجموع	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الفصول
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	فهم	التذكر			
%100	%9	%11	%15	%18	%22	%25			
13	1	2	2	2	3	3	%33	15	الاول
12	1	1	2	2	3	3	%29	13	الثاني
15	1	2	2	3	3	4	%38	17	الثالث
40	3	5	6	7	9	10	%100	45	المجموع

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيفي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

- د. **تعليمات الاختبار:** تمت صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة بكيفية الإجابة، والتي تتضمن (اختيار بديل صحيح واحد لكل فقرة، الإجابة على جميع الفقرات، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي، والصف والشعبة في المكان المخصص)، وغيرها من التعليمات الخاصة بالاختبار.
- هـ. **تصحيح اجابات الاختبار:** تم وضع معيار لتصحيح الإجابات، حيث تم تخصيص (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) و(صفر للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة التي لم يُجب عليها الطالب، أو الفقرة التي تم اختيار أكثر من بديل لها). وبالتالي، فإن الدرجة النهائية العليا للاختبار التحصيلي هي (40 درجة)، والدرجة الدنيا (صفر).
- و. **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي، اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:
- **الصدق الظاهري:** ورّعت الباحثة الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق التدريس. وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، تم تعديل الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل. وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تم الإبقاء على فقرات الاختبار البالغة (40) فقرة.
 - **صدق المحتوى:** إنّ فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له، وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات الذي يضمن تغطية الأهداف السلوكية المختلفة والمحتوى المحدد في المقررات الدراسية.
- ز. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً على مرحلتين. في المرحلة الأولى، تم تطبيق الاختبار على عينة صغيرة من الطالبات لاختبار وضوح التعليمات وفهم الأسئلة ومدى تناسبها مع مستوى الطالبات. أما في المرحلة الثانية، فقد تم تطبيق الاختبار على العينة الرئيسية للبحث بهدف جمع البيانات وتحليل نتائج الأداء التحصيلي للطالبات:
- **التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الأولى على مجموعة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الشمس للبنات، حيث بلغ عدد الطالبات (30) طالبة. كان الهدف من هذه المرحلة هو التحقق من وضوح تعليمات وإرشادات الاختبار، ومدى فهم الطالبات لأسئلة الاختبار، بالإضافة إلى حساب المدة الزمنية اللازمة لإتمام الاختبار.
 - **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة في الصف الثاني المتوسط في متوسطة حمورابي للبنات. كان الهدف من ذلك تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً، وذلك من خلال قياس صعوبة الفقرة، وتمييز الفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة، كما يلي:
- ❖ **معامل الصعوبة:** عند حساب الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أن القيم تنحصر بين (0.39 – 0.69)، مما يعني أن معاملات الصعوبة تعد مقبولة ضمن الحدود التي تضمن تنوعاً مناسباً في مستويات صعوبة الفقرات.
- ❖ **معامل التمييز:** عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أن القيم تنحصر بين (0.33 – 67.0)، مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تُعد جيدة من حيث قدرتها على تمييز الفروق بين الطالبات ذات التحصيل العالي والمنخفض.

❖ **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (-04.0 - 41.0)، وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة كما هي دون إجراء تعديلات عليها.

ح. **ثبات الاختبار:** تحققت الباحثة من ثبات الاختبار باستخدام طريقتين:

- **طريقة التجزئة النصفية:** بلغ الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.815)، ومن ثم تم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون ليصل إلى (0.903)، وهو ما يُعد دليلاً على أن الاختبار يتمتع بثبات عالٍ.

- **طريقة كودر- وريتشاردسون 20 :** بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.878)، وبذلك تُعد قيمته جيدة ومناسبة، مما يعني أن الاختبار يُعتبر ثابتاً.

2. **بناء مقياس للتفكير التوفيقي:** ويعد التفكير التوافقي المتغير التابع الثاني في الدراسة الحالية. ولذلك قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير التوفيقي لطالبات الصف الثاني الإعدادي. وبعد مراجعة الأبحاث السابقة والأدبيات النفسية حول التفكير التوفيقي، لم تتوصل الباحثة إلى مقياس مناسب لعينة الدراسة الحالية وأهدافها. لذلك من الضروري أن تقوم الباحثة ببناء مقياس التفكير التوفيقي وفق الخطوات التالية:

B **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير التوفيقي لدى عينة البحث وهن طالبات الصف الثاني المتوسط.

B **تحديد مجالات مقياس التفكير التوفيقي وعدد فقراته:** يتضمن المقياس (ثمانية) مجالات للتفكير التوفيقي وهي على التوالي: (المرونة في التفكير، القدرة على دمج الأفكار المتناقضة، التفكير الإبداعي، الاستماع الفعال، تحديد الأهداف المشتركة، التقييم المتوازن، اتخاذ القرارات المدروسة، التفاوض وحل النزاعات).

B **صياغة فقرات المقياس:** تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاته الثمانية، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (40)، ثم وزعت تلك الفقرات على مجالات مقياس التفكير التوفيقي التي سبق تحديدها، فتضمن كل مجال من المجالات الثمانية (5) فقرات. وقد حرصت الباحثة على أن تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة، وقد أُعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): فقرات مقياس التفكير التوفيقي وفق كل مجال من المجالات

المجال	عدد الفقرات	الفقرات
المرونة في التفكير	5	(1، 2، 3، 4، 5)
القدرة على دمج الأفكار المتناقضة	5	(6، 7، 8، 9، 10)
التفكير الإبداعي	5	(11، 12، 13، 14، 15)
الاستماع الفعال	5	(16، 17، 18، 19، 20)
تحديد الأهداف المشتركة	5	(21، 22، 23، 24، 25)
التقييم المتوازن	5	(26، 27، 28، 29، 30)
اتخاذ القرارات المدروسة	5	(31، 32، 33، 34، 35)
التفاوض وحل النزاعات	5	(36، 37، 38، 39، 40)

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

B تحديد بدائل المقياس: تسبق كل فقرة خمسة خيارات للإجابة: (ينطبق علي دائماً)، (ينطبق علي غالباً)، (ينطبق علي إلى حد ما)، (لا ينطبق علي)، (لا ينطبق علي أبداً)، ويتم منحها الدرجات التالية: (5، 4، 3، 2، 1). وقد سجلت الخيار "ينطبق علي دائماً" (5)، والخيار "ينطبق علي غالباً" (4)، والخيار "ينطبق علي إلى حد ما" (3)، والخيار "لا ينطبق علي" (2)، والخيار "لا ينطبق علي أبداً" (1). تعكس هذه الدرجات عناصر المقياس السلبية وفقاً للمقياس العكسي (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي. وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أحد أفراد العينة على هذا المقياس هي (200) نقطة وأقل درجة هي (40) نقطة. المتوسط المفترض (النظري) لهذا المقياس هو (120) درجة..

B تعليمات مقياس التفكير التوفيقي : تتضمن تعليمات المقياس كيفية الإجابة على الأسئلة وكيفية تشجيع الطالبات على الإجابة بدقة. يُطلب من الطالبات قراءة فقرة المقياس بعناية ودقة، ووضع علامة "√" أمام الخيارات التي تتطابق مع وجهات نظرهم. كما يتم التأكيد على أنه لا ينبغي للطالبة أن يتركوا أي فقرة دون إجابة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم أمثلة للإجابة على أسئلة المقياس لتوضيح كيفية الإجابة على الأسئلة بطريقة عملية..

B صدق الاختبار: تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير التوفيقي وهو كالاتي:

- الصدق الظاهري: وللتأكد من صدق المقياس الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مدى صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة. وبناء على آرائهم وتوجيهاتهم تمت مراجعة بعض الفقرات وأخيراً تم الإبقاء على حجم الفقرات الأصلي مرقمة بـ (40).

B تطبيق مقياس التفكير التوفيقي على العينة الاستطلاعية:

- العينة الاستطلاعية الاولى: وللتأكد من صدق المقياس الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مدى صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة. وبناء على آرائهم وتوجيهاتهم تمت مراجعة بعض الفقرات وأخيراً تم الإبقاء على حجم الفقرات الأصلي مرقمة بـ (40).

- العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي): طبقت الباحثة مقياس التفكير التوفيقي على عينة مؤلفة من (100) طالبة من متوسطة حمورابي للبنات، وأشرفت بنفسها على تطبيق المقياس بالتعاون مع معلمة المادة. بعد تصحيح إجابات الطالبات، تم اختيار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

B صدق البناء: تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس التفكير التوفيقي، على الرغم من تحققها من صدق المقياس ظاهرياً، ولأجل ذلك استعملت درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الإحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق البناء لمقياس التفكير التوفيقي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29 – 0.62)، مما يشير إلى أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً. وبناءً على ذلك، تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها، والبالغة (40)

فقرة، لأن النتائج أكدت أن المقياس يقيس بشكل موثوق ومتسق مفهوم التفكير التوفيقي لدى الطالبات وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت
0.741	33	0.787	25	0.628	17	0.718	9	0.748	1
0.552	34	0.748	26	0.708	18	0.683	10	0.625	2
0.749	35	0.555	27	0.583	19	0.518	11	0.803	3
0.887	36	0.587	28	0.654	20	0.499	12	0.587	4
0.829	37	0.663	29	0.668	21	0.695	13	0.806	5
0.693	38	0.562	30	0.654	22	0.526	14	0.714	6
0.548	39	0.777	31	0.739	23	0.557	15	0.687	7
0.578	40	0.518	32	0.598	24	0.728	16	0.568	8

B قوة تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (3,01 - 8,142) لذلك تُعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطلبة.

B ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة ألفا-كرونباخ، وذلك لقياس الاتساق الداخلي للمقياس. تم حساب معامل ألفا-كرونباخ باستخدام درجات العينة الاستطلاعية الثانية، وقد بلغ المعامل (0.90)، مما يعد معامل ثبات جيد ويؤكد أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات والموثوقية في قياس التفكير التوفيقي لدى الطالبات.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS. تم استخدام هذا البرنامج لتحليل البيانات المتعلقة بالمقياس والاختبارات التحصيلية، بما في ذلك حساب معاملات الصعوبة والتمييز، فاعلية البدائل الخاطئة، وتحليل الثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط وصحة الفقرات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الأولى: تنص الفرضية الصفريّة الأولى على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أنموذج ((Duit)) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث)، لتحقيق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والتباين والانحراف

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث. فكانت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام انموذج ((Duit)) بلغ 35.658، وانحراف معياري بلغ 4.987، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) 25.418، وانحراف معياري بلغ 4.859. وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة 5.849، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 2.000 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58، مما يدل على تأثير معنوي لأنموذج (Duit) على طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة:

جدول (6): نتائج الاختبار التائي في اختبار التحصيل النهائي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	35.658	4.987	58	5.849	2.000	دالة
الضابطة	30	25.418	4.859				

وتبين هذه النتيجة أن الطلبة في المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج ((Duit)) حققوا أداء أفضل في الاختبارات الأكاديمية من الطلبة في المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية. وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن استخدام نموذج ((Duit)) يمكن أن يحسن أداء الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة التقليدية: (في الاختبار التحصيلي المعد لغرض هذه الدراسة، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطلبة الذين درسوا الجغرافيا وفق نموذج ((Duit)) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة من الطلبة الذين درسوا نفس المادة وفق الطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05)

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

استعملت الباحثة معادلة كوهين في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (0.74) هي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس بأنموذج ((Duit)) في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أنموذج ((Duit)) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوفيقي المعد لأغراض هذا البحث)، وللتحقق من صحة الفرضية المذكورة قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لمجموعتي البحث من الطلبة. وأظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطلبة الذين يستخدمون التعلم النموذجي هو (136.14)، والتباين هو (163.84)، والانحراف المعياري هو (12.8)، بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة من الطلبة الذين يستخدمون أساليب التعلم التقليدية هو (126.24)، والتباين هو (98.80)، والانحراف المعياري هو (9.94). وعند إجراء اختبار t على عينتين مستقلتين أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق معنوي

إحصائياً، وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (66) فإن قيمة t المحسوبة (3.548) أكبر من القيمة الجدولية (2.000). والجدول (7) يوضح ذلك.:

جدول (7): نتائج الاختبار التائي في مقياس التفكير التوفيقي النهائي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	136.094	8.541	58	3.548	2.000	دالة
الضابطة	34	126.944	7.595				

وتبين هذه النتيجة أن الطلبة في المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق نموذج ((Duit)) تفوقوا على الطلبة في المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق الطريقة المعتادة في مقياس التفكير التوفيقي. وعليه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن استخدام نموذج ((Duit)) في التدريس يمكن أن يحسن مهارات التفكير التصالحي لدى الطلبة مقارنة بالطريقة المعتادة: (في مقياس التفكير التصالحي المعد لغرض هذه الدراسة لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج ((Duit)) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة وفق الطريقة المعتادة عند مستوى الدلالة (0.05))

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

استعملت الباحثة معادلة كوهين في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (0.878)، وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستخدام أنموذج ((Duit)) في مقياس التفكير التوفيقي، ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج:

1. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى:

B خطوات أنموذج ((Duit)) وتنفيذها ساعدت الطالبات على تمييز الحلول والبدايل الموضوعية من خلال تصنيف الأفكار المطروحة من قبل المجموعات إلى أفكار، مما جعل تعلمها سهلاً من قبل الطالبات واختيار أفضل الأفكار والبديل الأنسب والقابل للتطبيق.

Bb إن أنموذج ((Duit)) عزز اشتراك الطالبات في مناقشة الأفكار وتوليدها من خلال تقسيم الطالبات إلى مجاميع مما أدى إلى تبادل الأفكار بين الطالبات جميعهن، وتوليد أكبر عدد ممكن من الإجابات مما فتح السبيل أمامهن للفهم العميق للمادة وقلل من النسيان مما زاد في التحصيل.

2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

B إن أنموذج ((Duit)) يعمل على الارتقاء بمستوى التفكير التوفيقي أدى إلى تشجيع الطالبات على المشاركة التوفيقية والتفاعل داخل الصف، مما عزز فهمهم للمادة وقلل من النسيان وزاد من التحصيل في المجالات الثمانية مثل "المرونة في التفكير"، "القدرة على دمج الأفكار المتناقضة"، "التفكير الإبداعي"، "الاستماع الفعّال"، "تحديد الأهداف المشتركة"، "التقييم المتوازن"، "اتخاذ القرارات المدروسة"، و"التفاوض وحل النزاعات".

Bb من خواص أنموذج ((Duit)) هو احترام تفكير الطالبات وقدراتهن وتشجيعهن بغض النظر عن منطقية هذه الأفكار أو عدم منطقيتها، إذ جعلت الطالبة تنظر إلى نفسها وما تمتلك من أفكار إيجابية، وساعد الأنموذج على تعزيز مهارات الطالبات في (المرونة في التفكير)، و(القدرة على دمج الأفكار المتناقضة)، و(التفكير الإبداعي)، و(الاستماع الفعّال)، و(تحديد الأهداف المشتركة)، و(التقييم

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

المتوازن)، و(اتخاذ القرارات المدروسة)، و(التفاوض وحل النزاعات)، مما ساهم في تطوير مهارات التفكير التوفيقي لديهن.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط وفقاً لأنموذج ((Duit)) كان له أثر إيجابي في رفع تحصيلهن الدراسي، حيث ساعد الأنموذج على تحسين مستوى الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم الدراسية، كما أدى إلى تعزيز القدرة على التفكير النقدي والتحليلي لديهن، مما أسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة التحصيل الدراسي لديهن.

تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط وفقاً لأنموذج ((Duit)) كان له أثر إيجابي في رفع التفكير التوفيقي لديهن، حيث ساعد الأنموذج على تنمية مهارات التفكير النقدي، وتعزيز قدرة الطالبات على اتخاذ القرارات المدروسة، والتفاوض وحل النزاعات. كما شجعهن على التفكير الإبداعي وتحديد الأهداف المشتركة، مما ساهم في تطوير مرونتهن في التفكير وزيادة قدرتهن على التفاعل الإيجابي مع الآخرين

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. إقامة دورات تدريبية وبرامج تدريبية لمدرسات مادة الاجتماعيات لتهيئتهن لاستخدام الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة بشكل عام وبأنموذج ((Duit)) بشكل خاص، سيساهم بشكل كبير في رفع مستوى الطالبات.

2. يمكن الأنموذج استخدام لتحفيز التفكير التوفيقي وتنمية مهارات اتخاذ القرارات المدروسة والتفاعل الإيجابي. كما أن توفير هذه البرامج يساعد في تزويد المدارس بالطرائق الحديثة التي تتجاوز الطريقة الاعتيادية التي أصبحت لا تلبي متطلبات التعليم الفعال.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة باستخدام أنموذج ((Duit)) في متغيرات أخرى مثل الجنس، والتفكير الحادق، والتفكير الإبداعي، والتفكير المنتج، والتفكير المتشعب، سيتيح فرصة استكشاف تأثير هذا الأنموذج على مجموعة متنوعة من مهارات التفكير، كما سيساهم في فهم أعمق لكيفية تحسين جوانب التفكير المتعدد الأبعاد لدى الطالبات في مختلف السياقات التعليمية

2. إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج ((Duit)) وطرائق تدريسية حديثة منبثقة من نظرية الإبداع الجاد يمكن أن يساعد في تحديد مدى فعالية كل منهما في تحسين التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة في مراحل عمرية مختلفة. من خلال هذه الدراسة، يمكن للباحثة أن تركز على التباين في التأثيرات بين الطريقتين على مختلف المتغيرات، مثل مستوى التحصيل الدراسي، مهارات التفكير النقدي، والإبداع، مما يوفر رؤية قيمة حول كيفية اختيار الأنسب لاحتياجات الفئات العمرية المختلفة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي، & محمد بكر نوفل (2007). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إسماعيلي، يامنه عبد القادر (2011). *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*. (ط1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- آل أزيح، سيف سداد (2023). *التحصيل الدراسي: مفهومه، مسوغاته، أهميته*. (ط1). مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- التميمي، ياسين علوان، وآخرون (2018). *معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية*. (ط1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجبوري، سلام رحيم (2016). *طرائق التدريس العامة*. (ط1). مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الجبوري، معد صالح فياض، وآخرون (2019). *بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس*. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجلاي، لمعان مصطفى (2011). *التحصيل الدراسي*. (ط1). دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- جواد، علي سلوم، & مازن حسن جاسم (2014). *البحث العلمي أساسيات ومناهج - اختبارات الفرضيات - تصميم التجارب*. (ط1). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حجازي، مصطفى (2012). *إطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس التوفيقي*. (ط1). مكتبة التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- حسين، ثائر (2009). *الشامل في مهارات التفكير*. (ط2). ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الربيعي، حسن سلام (2022). *التربية والتعليم*. (ط1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السبيعي، معيوف (2009). *تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية*. (ط1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سوهادفيلد (2014). *التفكير التوفيقي الرائع*. (ط1). مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- السويدان، طارق (2008). *صناعة الإبداع*. شركة الإبداع الفكري، الكويت.
- شحاته، حسن، & زينب النجار (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. كلية التربية، الدار المصري اللبنانية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الشمري، نذير جبر (2017). *أثر تدريس مهارات التفكير المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والتفكير التوفيقي لديهم في مادة الجغرافية*. جامعة بابل، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.

(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير
التوفيقي لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

- الشهري، محمد بن مشعل (2016). *التعلم النشط*. (ط1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشويلي، فيصل، وآخرون (2016). *أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته*. (ط1). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طيطي، أكرم بديع (2020). *أنماط التفكير التوفيقي لدى مرحلة التعليم الأساس*. العدد 9، المجلد 5، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الظاهر، زكريا محمود، وآخرون (1999). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. (ط1). دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد العزيز، محمد عادل (2012). *قوة التفكير التوفيقي*. (ط1). جمعية وادي التكنولوجيا، القاهرة، مصر.
- العبودي، طارق محمد بدر، & علي عبد الرحيم صالح (2018). *علم النفس التوفيقي*. (ط1). دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العيساوي، حميد حامد (2020). *جغرافيا المدن وطرائق تدريسها*. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العيساوي، وفاء سويدان علي (2015). *أثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التوفيقي عند طالبات الصف الثالث متوسط*. كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفيلي، محمد سعدون (2022). *آثار التحصيل الدراسي على طلبة المرحلة المتوسطة*. العدد 2، المجلد 7، مجلة نسق، بغداد، العراق.
- كاظم، سمير رائد (2023). *المناهج وطرائق التدريس*. (ط1). مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- النعيمي، سناء مالو (2016). *أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم*. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- De bono,Edward (2006) : Serious creative, bonos searious creativity demonstration.
- De bono,Edward,(2020):Serious Creativity: using the power of lateral thinking to creative new idea. New York,NY,Harper collingPublishers, Inc.
- Seligman(2003).Positive Psychology : FAQs . Psychological Inquiry. 14, 159-163